

الكافية لابن الحاجب - 431 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلت الى الكلام في الافعال الناقصة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه الافعال الناقصة - [00:00:00](#)

ما وضع لتقرير الفاعل على صفة اي ما كان من هذه الافعال في اصل وضعه المقصود منه تقرير الفاعل على صفة طبعها هنا ستقول لا وجود لفاعل في جملتي كان واخواتها - [00:00:27](#)

قوله لتقرير الفاعل اي لتقرير اسمها اسمي كان واخواتها لان النحات يقولون ان اسم كان يعني ان مرفوع كان شبيهه بالفاعل او يقولون فاعل من باب التسامح مجازا واما منصوب بابي كان فيقولون شبيهه بالمفعول او يقولون مفعول - [00:00:57](#)

تسامحا ومجازا فقولهما وضع لتقرير الفاعل اي لتقرير اسمها المرفوع على صفة على صفة يعني هي الخبر خبر هذه الصفة هي التي دل عليها مضمون الخبر. اي لتقرير اسمها لتبيين ماذا - [00:01:24](#)

لتبيين الزماني هذا الاسم عندما تقول كان زيد نشيطا لتبيين الزمان ولتقرير اتصافه بمضمون الخبر يعني كان واخواتها تقتضي شيئين اثنين تقتضي شيئا فهذا الشيء هو هو الاسم المرفوع وتقتضي صفة هذا الشيء وهو الخبر المنصوب - [00:01:52](#)

بعكس الافعال التامة فمقتضاها شيء واحد وهو الفاعل فلان مقتضى بأكانة لان مقتضى بابي كان شيان اثنان كانت ناقصة هذا هذا وجه من اوجه التعليل لنقصانها. بمعنى لا تكتفي بالمرفوع بل يظل معنى جملتها يبقى معنى جملتها ناقصا حتى يأتي - [00:02:23](#)

المنصوب بعكس غيرها من الافعال التامة فيتم الجملة تتم الجملة يتم معنى الجملة بالاسم المرفوع بعدها على الفاعلية اذا ما وضع لتقرير الفاعل اي لتقرير اسمها فالفاعل هنا مجازا وتسامحا على صفة على ما دل عليه مضمون - [00:02:54](#)

الخبر وهي بدأ يعددها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات هذه هي المشهورات واب وعاد وغدا وراحة هذه اربعة من غير المشهورات وما زال ومن فك وما فتى وما برح - [00:03:16](#)

وهذه اربعة ملازمة ليه النفي وما دام وليس هذه ذكرها على هذا الترتيب الترتيب هنا مقصود لانه فيما بعد سيقول وهذا الفعل وما بعده وهذا الفعل وما بعده اذا رتبها ترتيبا مقصودا - [00:03:44](#)

العادة في ترتيب ذكر افعال بابي كان واخواتها او الاحسن ان تذكر بحسب اقسامها من حيث الاعمال فباب كان واخواتها ثلاثة اقسام هذا الكلام وهذا التقسيم من حيث ماذا من حيث اعمالها وليس من حيث توسط الاخبار ولا من حيث تقدم الاخبار ولا من حيث ملازمتها للنفي او عدم - [00:04:13](#)

ازماتها ولا من حيث الجمود والتصرف ولا من حيث ما تختص بل من حيث شروط الاعمال او الاعمال فاقسام بابي كان واخواتي وهو التقسيم الاول تنقسم اقساما ثلاثة من حيث اعمالها - [00:04:40](#)

القسم الاول افعال تعمل بلا قيد ولا شرط افعال تعمل بلا قيد ولا هذه الافعال التي تعمل بلا قيد ولا شرط هي ما ذكره هنا كان بهذا الترتيب سارة اصبح امسى اضحى ظل بات - [00:05:00](#)

عاد غدا وراحة ويزاد فوقها الفعل الاخير ليس فمن كان الى راحة وفوقها ليس هذه مجموعة تعمل بلا قيد ولا القسم الثاني اربعة افعال تعمل بقيد بقيد وشرط ان يسبقها نفي - [00:05:25](#)

وهي زال وانفك وفتى وبريحة شرطها ان يسبقها او شبهه نفي او شبهه يعني شبه المقصود به النهي والاستفهام يعني صاحي شمر ولا تزال ذاكر الموت فنسيانه الشاهد المشهور صاحي شمر - [00:05:48](#)

ولا تزل الذاكرة الموت ذاكرة خبر تزل اسمها ضمير مستتر ولا تزل انت ولا تزل اذا لا ناهية جازمة ليس نفيا فقط بل نهي اذا نفي او الاربعة هذه ما زال من فك ما فتى ما برح تعمل بشرط ان يسبقها نفي او شبهه - [00:06:26](#)

وهو النهي والاستفهام ما معنى هذه انفك فتى وبريحة هي في الاصل او ما معنى هذه الاربعة هنا سؤال الاربعة هذه معناها الدلالة على الاستمرار لانها قبل ان تسبق بنفي او شبهه - [00:06:54](#)

معناها النفي زال يزول ينفك ينفك. الانفكاك نعم الانفكاك عن الشيء يشبه النفي اليس هكذا؟ ومنه برح فلان مكانه كذا يعني تركه وغادره فما زال وفتى وبرح وانفك في الاصل معناها النفي - [00:07:13](#)

فلما دخل عليها النفي او شبه صار معناها صار على رأي كما يقول الاصوليون نفي النفي اثبات. ولذلك الاربعة معناها الاستمرار الاستمرار ماذا استمرار اسمها متصفا بمضمون خبرها يعني عندما تقول ما زال الشارع مغلقا - [00:07:37](#)

اذا الاستمرار ماذا لاتصاف الشارع بصفة مضموني الخبر وهو الاغلاق ما زال آ ما زالت المسافة بعيدة او لا تزال المسافة بعيدة اذا استمرار المسافة بصفة البعد او استمرار صفة البعد في - [00:08:06](#)

طيب واما ما دام فهي القسم الثالث. اذا القسم الاول ما ذكره من الافعال من كان الى راحة ويضاف فوقها ليست اعمى من غير قيد من القيود المذكورة في الشرط في القسمين الثاني والثالث - [00:08:33](#)

اذن عندما اقول من غير قيد ولا شرط يعني من غير قيد ولا شرط من القيود والشروط المذكورة في القسمين الثاني والثالث اما القسم الثاني فهو يقولون ما زال واخواتها يعني ما انفك ما برح ما فتى فتعمل بشرط ان يسبقها نفي او - [00:08:54](#)

معناها الاستمرار طيب تقول انا اعرف معنى ما زال الشارع مغلقا ما معنى ما انفك الشارع مغلقا؟ من فك زيد مشاغبا معنا انفك وفتى وبرح هو نفس معناه نفس المعنى - [00:09:16](#)

واما القسم الثالث فهو فعل وحيد وهو دامة لكن ما التي قبل انفك وزال وفتى وبرح نافية الا ان ما التي قبل دا ما فليست النافية بل فيها امران ما دام هنا ما التي قبل داما يقال مصدرية ظرفية - [00:09:38](#)

مصدرية ظرفية ما معنى مصدرية ظرفية عندما تقول لن تمكن من الوصول مبكرا ما دام الشارع مزدحما ما دام الشارع مزدحما يعني مدة ازدحام الشارع من اين اتيت بالازدحام من ما - [00:10:02](#)

ومن اين اتيت بلفظة مدة من ماء المصدرية الظرفية ايضا يعني وقت ازدحام الشارع حين ازدحام الشارع مدة ازدحام الشارع لن اتمكن من الوصول. ولذلك يقال ما مصدر ظرفية بخلاف ما التي قبل الاربعة السابقة فهي - [00:10:38](#)

نعم اذا هذا التقسيم الاول لهذه الافعال هناك تقسيم ثان من حيث الجمود والتصرف تقسيم ثان حيث الجمود و التصرف هذه الافعال منها ما هو جامد ومنها ما هو تام التصرف ومنها ما هو ناقص التصرف - [00:11:03](#)

اما الجامد فالعلان الاخيران هنا وما دام وليس ما معنى جامد جامدان على صورة الماضي جامدان على صورة الماضي طبعا الاصل في الافعال ان تكون متصرفة سواء كانت من باب كان او غيرها الاصل في افعال العربية - [00:11:34](#)

على العموم ان تكون متصرفة والقليل منها جاء جامدا هذا القليل اكثر القليل ان يكون جامدا على صورة الماضي يعني الجامد على صورة الماضي اكثر من الجامد على صورتي الامر - [00:11:56](#)

او المضارع ان قلنا هناك جامد على صورة المضارع ان قلنا طيب اذا الاكثر في الجامد ان يكون جامدا على صورة الماضي علما بانه ضمن القليل الجامد قليل لكن اكثر هذا القليل - [00:12:16](#)

ان يكون جامدا على صورة الماضي يليه الجامد على صورة الامر واما الجامد على صورة المضارع فمذهبان الاغلب انه لا وجود لجامد على صورة المضارع لانه ان وجد المضارع فلا بد ان يكون هناك - [00:12:37](#)

ماض اما الذي يقول هناك جامد على صورة المضارع الذي شجعه على هذا انه لدينا مضارع ولا ماضي له مثل يدع ويذر ما عندنا ودعا ووذر الذي شجعه انه احيانا لا وجود لي - [00:12:57](#)

ماضي طبعا ما اقصد يده ويذهب بالذات لان يده ويذر له امر وبالتالي ما صار جامدا يدع ويذر اذا الجامد ما دام وليس. هذا الجامد

جامدان على سورة الماضي اما ناقص التصرف - 00:13:22

وهو ما له ماض ومضارع فقط ولا امر له وهو هذه الاربعة التي هي الملازمة للنفي الصحيح في رأي النحات ان الاربعة هذه ما زال ما انفك ما فتى ما برح - 00:13:46

لها ماض ولا امر فهي جامدة فهي لا يقال جامدة لان الجامد له صورة واحدة ولا يقال تامة التصرف لان تام التصرف له ماض ومضارع امر. وهذه لا امر لها. اذا - 00:14:04

هذه ناقصة التصرف لها ماض ومضارع. يدخل في ناقص التصرف ولكنه ليس من باب كان يدع ويذر ليس لهما ماض لهما مضارع وامر فهو ناقص التصرف من هذا النظر واما البقية التي لها ماض ومضارع وامر فيقال تامة - 00:14:22

التصرف نعم قال وقد جاء اذا لو عددنا هذه صارت اه صارت ماذا؟ صارت سبعة عشر ثم وصلنا الى قوله هي سبعة عشر فعلا كان الى قوله ليس سبعة عشر فعلا - 00:14:45

ثم الثامن عشر باني قلت ذكر تسعة عشر فعلا. الان يذكر الثامن عشر. قال وقد جاء يعني سمع من اقوالي من يحتج بلغتهم في ازمة الفصاحة ما جاءت حاجتك بضم التاء - 00:15:09

او ما جاءت حاجتك بفتح التالي كلاهما روي وجاءت هنا بمعنى صارت لذلك ادخل جاء بمعنى صار في جملة كان واخواتها وقد جاء ما جاءت حاجتك. ما يقصد جاء فلان الى بيتنا - 00:15:32

يقصد جاء التي بمعنى سارة يعني ما صارت حاجتك لكن نأتي الى الحاجة طبعا ما صارت بالتأنيث بتاء التأنيث لان الحاجة مؤنث ما صارت حاجتك بالرفع او ما صارت حاجتك - 00:15:59

كلاهما مروى هذا الثامن عشر وسارجع اليه. واما التاسع عشر فايضا تركيب مشهور وقعدت كأنها حربة حربة وقعدت هنا بمعنى صارت وليس خلاف وقفت وقامت قعدت يعني صارت كأنها حربا. هذا جزء من تركيب من تراكيب العرب من اقوال العرب مشهور. يقال احد فلان - 00:16:25

شفرته طفرة سيفه او شفرة سكينه او شفرة موسى احدها يعني جعلها حادة جدا. او يقال ايضا التركيب مسموح ارفه فلان شفرته الشفرة يعني جعلها حادة جدا وسيف مرهف حاد جدا - 00:17:03

ومن اسماء الناس المرهف مرهف يعني يسموه مرهف لانه يعني عالي الحساسية ذوق عالي ومرهف حسي يعني كالسيف حد يعني يتحسس كثيرا يعني اذا يقال ارفه فلان شفرته فقعدت يعني فصارت كأنها - 00:17:28

او احد شفرته فقعدت كأنها حربة في الطعن والقوة قاعدتنا ايضا بمعنى صارت. اذا ارجع ايضا التاسع عشر والثامن عشر جاء وقعد بمعنى بمعنى ليس قاعد الذي هو من القيام والوقوف - 00:17:57

هذا فعل لازم وليس من باب لازم تام ليس من بابك انا واخواتها نرجع الى اما قاعدة كأنها حربة اين اسم وخبر قاعدة التي بمعنى صارت ارفه فلان شفرته فقعدت هي. اذا اسمها ضمير - 00:18:17

مستتر تقديره هي كأنها حربة في محل نصب خبر قعدت واضح اذا اسم قاعدات ضمير مستتر يلجأ الى الى الشفرة حد شفرته ارفه شفرته فقعدت الشفرة كأنها حربة كأن وسمها وخبرها - 00:18:45

في محل نصب خبر قعدت اما نرجع الى قوله ما جاءت حاجتك يعني ما صارت حاجتك بالرفع او ما جاءت حاجتك اذا قلنا ما جاءت حاجتك فما اسم استفهام مبني على السكون برفع حاجتك - 00:19:12

في محل نصب خبر جاءت التي بمعنى صارت اذا ما جاءت حاجتك ما اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم لي وجاء فعل ماض ناقص بمعنى صار والتاء تاء التأنيث - 00:19:38

الساكنة لا محل لها من الاعراب وحاجتك الحاجة هنا نعم ما جاءت حاجتك الحاجة كيف سنقول في الاعراب طيب الحاجة اسم مرفوع. والكاف في محل جر بالاضافة اكتملت الجملة ولا لا - 00:20:03

خبر مقدم وسم ما يقال اسم مؤخر الاسم في محله في ترتيبه الطبيعي طيب لو قلنا ما جاءت حاجتك كيف سيكون الاعراب ما

جاءت حاجتك لأبس استفهام ليست نافية - 00:20:38

كيف سيكون العراق فيما جاءت حاجتك سيقال ما اسم استفهام مبنيين على السكون في محل رفع مبتدأ ليست اسم جاءت لان اسمائها لا تتقدم عليها اذا في محل رفع مبتدأ. اذا كانت في محل رفع مبتدأ اذا جاءت حاجتك - 00:21:02
جاء والتاء تاء التأنيث واسمها ضمير مستتر يعود على ما هذا تماما العودة على ما مثل ما نعرب ما اجمل زيدا ما اعراب ما في قولنا ما اجمل الصدق ما اسم استفهام مبنيين على السكون في محل رفع - 00:21:30

مبتدأ بمعنى شيء عظيم واجمل اين فاعله يعود على ماذا؟ على ماذا؟ على ما يعني يعود على الشيء العظيم المفهوم من ماء والصدق مفعول به. فهنا ما الاستفهامية اسم جاءت ضمير - 00:21:51

يرجع الى الاستفهامية وحاجة ماذا سيكون اعراب حدث صبرنا نعم طيب اذا ما جاءت حاجتك ما جاءت بالنصب وبالرفع بهذا التركيب لا يقاس عليه في هذا التركيب لا يقاس عليه نعم - 00:22:15

لانه روي بالنصب فيحتاج الى تأويل النصب يعني نحن احتجنا ان نقول آآ جاء هنا بمعنى سارة لانه سمع النصب لانه سمع النصب طيب نرجع الى قوله وقعدت كأنها حربة هذا هو التركيب الثاني قعدة - 00:23:01

كأنها حربة ثم قال بعد ذلك رحمه الله تعالى وتدخل تدخل على الجملة اي هذه الافعال تدخل على الجملة الاسمية لماذا تدخل لاي غرض؟ لاعطاء الخبر حكم معناها هذا تكرر مرة ثانية لقوله ما وضع لتقرير الفاعل على - 00:23:28

اي هذه الافعال افعال ناقصة مجموعة من الافعال في اصل وضعها في اصل دلالتها من حيث الجذر المستعمل لها في اصل ما استعملها العرب وضعت لتقرير هل يقصد بالفعل هنا اسمها - 00:24:01

والفاعل مجازا وتسامحا في اللفظ لانهم يقولون اسم كان شبيه بالفاعل او يقال فاعل تسامحا وخبرها شبيه بالمفعول او يقال مفعول تسامحا. اذا لتقرير الفاعل على لتقرير الفاعل على صفة يعني المقصود هنا - 00:24:20

في التقرير الفاعل على صفة اي اتصاف اسمائها. الاسم المرفوع بمضمون ما دل عليه ما دلت عليه الصفة المفهومة من خبر بمضمون اتصاف فاعلها اتصاف اسمها المرفوع بمضمون ما دل عليه - 00:24:42

الخبر. يعني وضعت لتقرير ماذا؟ طالما اتصاف الفاعل او اتصاف اسمها بمضمون الخبر اذا محتاجة الى الى الفاعل والى الخبر. الاتصاف الفاعل ليس بما دل عليه الفعل يعني في الفعل التام - 00:25:08

في تعريف الفاعل فاعل الفعل التام هو الاسم المسند اليه اللواء الذي ما وقع منه الفعل او قام به الفعل اذا في الفاعل وقع منه الفعل. او قام به الفعل - 00:25:32

او قبل ذلك اسند اليه الفعل بعكسي هنا ليس لتدل ليس ليدل اسمها المرفوع على انه قام به الفعل او وقع منه الفعل او علق به الفعل بل لتقرير الفاعل بمضمون - 00:25:49

ما اتصف بماذا؟ بتقرير فاعلي بمضمون الصفة الدال عليها الخبر. فهو محتاج الى كل من المرفوع المنصوب وهذا سبب من جملة اسباب تسميتها افعال ناقصة من جملة اسبابها. يعني لماذا اقول من جملة الاسباب؟ لانهم قالوا ليست افعالا على الحقيقة - 00:26:09

كان واخواتها يقال بعضهم يقول افعال العبارة حتى يخرجها من الافعال التامة الافعال المعتادة افعال العبارة لماذا قالوا لان دلالتها على الحدث مسلوقة دلالتها على الحدث والاصل في الفعل انه يدل على حدث - 00:26:38

وزمان وهنا دلالتها على الحدث مسلوقة لان دلالتها لتقرير اتصاف فاعلها بمضمون الصفة الدال عليها الخبر ولانه سلب من هذه الافعال واحد من مدلولي الفعل اذا الدلالة ناقصة ليست تامة ليست الدلالة التامة الموجودة في الفعل - 00:27:01

ودليل النقصان ايضا انهم عوضوا عما سلب منها بالخبر جعلوا الخبر كالمادة العوض اليس هو محتاج الى الخبر جعلوا الخبر كالعوض عما سلب من هذه الافعال من الدلالة على الحدث - 00:27:33

نعم طيب قال وتدخل على الجملة اسمية الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها تدخل على الجملة الاسمية لاعطائي الخبر لاحظ لتقرير ماذا اسمها بما اتصف به مضمون الخبر اذا المقصود لاعطاء الخبر حكما - 00:27:56

معناه قال لاعطاء الخبر حكم معناها. يعني لتعيين زمان الخبر لتعييني لشيئين لاعطاء ما المقصود بقوله لاعطاء تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها حكم معنى هذه الافعال ما هو معناها؟ معناها نفي مثلا كليس - [00:28:24](#)

او استمرار كما زال واخواتها او الماضي منقطعا او مستمرا كما هو في في معنا كان او السيرورة او كذا وكذا كما سيأتي بالتفصيل لانه سيقول ومعنا كذا كذا ومعنا كذا من الافعال كذا - [00:28:53](#)

اذا لاعطاء الخبر حكما معنى اعطاء خبر كل واحد من هذه الافعال معنى ما دل عليه الجذر اللغوي لهذا الفعل او الاستعمال لهذا الفعل اذا لتعيين زمان الخبر وايضا لتقرير اسمها - [00:29:13](#)

على صفة مفهومة من الخبر لان معناها هذه الافعال تقتضي شيئين تقتضي الاسماء وهو الشيء لانه قال لتقرير شيء ليس هكذا قال في البداية ماذا قال؟ لتقرير الفاعل وهو الشيء على صفة - [00:29:38](#)

الصفة المفهومة من الخبري. اذا تقتضي الشيء وتقتضي صفته الشيء الذي هو اسمها المرفوع والصفة. اذا لتقرير تقتضي شيئين وهذا من اسباب تقتضي شيئين اثنين من عللي تسميتها ناقصة. تقتضي الشيء - [00:30:05](#)

تقريره وهو اسمها المرفوع على صفة هي التي دل عليها مضمون الخبر فلا بد اذا من ذكر الشيء فترفع الاول تنصيب الثانية. لاحظوا المقال فترفع الاول بين لنا بقوله فترفع الاول ان ما قاله اولاً بقوله ما ذكره اولاً ما وضع لتقرير الفاعل - [00:30:26](#)

لا يقصد الفاعل حقيقة لذلك قال فترفع الاول ما قال فترفع الفاعلة لان الاول ليس هو الفاعل. فقوله الفاعل من باب التسامح فترفع الاول وتنصب الثانية والا لقال فترفع الفاعل وتنصب - [00:30:56](#)

المفعول اذا فترفع الفاعل وتنصب المفعول طبعاً هذه هذا ظاهر المذهب او ظاهر النص ان هذا هو المذهب لم يصرح بالمسألة الخلافية. هذه مسألة خلافية ما بين البصريين و الكوفيين - [00:31:17](#)

المصريون يرون انها ماذا رفعت الاول الثاني هذا رأيه المصريين واما الكوفيون فيقولون عملت في الثاني فقط الاول اول باق على هذه من الرفع على ما كان له من الرفع - [00:31:40](#)

هذا تماماً كمثلي مررت بصديقي حافظ على كتابي حافظ على كتابي الكسرة التي على كتابي ما الذي جاء بها هل هو على او اتصال بياء المتكلم مذهباً وهذه نفسها الرفع الذي في باب كان - [00:32:02](#)

هل هو جديد او هو الموجود سابقاً جديد مذهب المصريين يعني تسمى افعالاً ناسخة. نسخت حكم المبتدأ والخبر. لانها لم يعودا مبتدأ وخبراً. نسب نسخت حكم المبتدأ والخبر وحكم المبتدأ وحكم الخبر هو الرفع. اذا نسخت الرفع عنهما. واتت برفع جديد ليس الرفع الاول - [00:32:38](#)

الكوفيون يقولون بل الرفع هو الاول الموجود والجديد هو النصب فقط المفروض انه ان المبتدأ باق على رفعه وبالتالي ما عملت فيه هذه الافعال اذا يجب ان يعرب على انه مبتدأ - [00:33:04](#)

طيب هذا يقال للكوفيين. اذا قلتم ان الاول لم تعمل فيه بل هو مرفوع على ماذا اذا يجب ان يكون مرفوعاً على الابتدائي. اذا قلت اسم كان الا ان تقول اسم كان اصطلاحاً وليس - [00:33:28](#)

عملاً واسمك ثم اتفقوا عليه هذا الاول ان يسمى اسم كان والثاني خبر كان او اخواتها من باب التسمية وليس من باب الاعمال. لذلك يقال اذا قلتم لم تعمل في الاول اذا لنقل ان الاول مبتدأ - [00:33:47](#)

ولا يمكن ان يكون مبتدأ؟ لانه زال على الابتداء به ليس هكذا هذا مما يضاعف مذهب الكوفيين كيف سيقال مبتدأ لم يقال يجاب عن هذا نحن نقول لم تعمل فيه - [00:34:05](#)

ولكن اسمه زال اصطلاحاً من مبتدأ الى اسم كان وخبر كان الكوفيون ما يعربون ما يعربونهم. نعم. هل يترتب على ليس هناك كبير فائدة مثل الخلاف حافظ على كتابي يعني هل على هي التي اتت بالجر - [00:34:24](#)

او الجر موجود سابقاً الكسرة هذي بسبب ياء المتكلم لماذا اقول احافظ على كتابي؟ لان احدهم مني مجموعة من الكتب ومررت سنوات هما نموذجان وكلاهما مات سبحانه الله اما الاول فاستعار مجموعة من الكتب وبعضها اجزاء - [00:34:55](#)

يعني اجزاء من مجموعة مرت سنوات فلما طالبت بها قال شوف الكتب انواع قلت ما هي؟ قال هكذا بصراحة. قال كتب لا تستعار
وكتب لا تعار المفروض انت ما تحيرها. كتب لا تستعار - [00:35:21](#)

وكتب لا تعار طبعا لا تستعار بالنظر الى الطرف الاول لا تعار بالنظر لصاحبه الكتاب وكتب تستعار وتعاد وكتب تستعار ولا تعاد وانت
كتبك من النوع الرابع ثم ضحك ضحك كبيرة من النوع الذي يستعار ولا - [00:35:52](#)

وما اعادها قلت هذه معلومة جديدة والله هذه اول مرة اسمع هذا التقسيم الجميل قال كتبك من النوع الذي يستعار ولا يعاد سامحه
الله كان ظريف لطيف يعني هذه من انواع زرفه واخذها وهو يضحك. قال كتبكم وهو يضحك بقوة وهو يقول لي كتبك من النوع
الذي - [00:36:18](#)

يعني هذه المجموعة التي استعارها من النوع الذي يستعار هو لا يعاد واما الثاني فاخذت مجموعة من الكتب وكل ما اطالبه بها يقول
بالحفظ والصون بالحفظ والصوم. طيب انا اخذت ولتكون بالحفظ والصون عندي - [00:36:45](#)

وسنين طويلة وهي مجموعة كبيرة الحفز والصون انا لا اطمئن على احوالها هل اصيبت بروماتيزم زكام سعال اسألك عنها ليس يعني
لاطمئن على صحتي او عافيتها تزوجت انجبت او لا - [00:37:05](#)

اريدها بالحفظ والوصول توفي رحمه الله ولما طلبت زوجته بها قالت اه ما استطيع اعطيكم من الكتب الا ما هو مكتوب اسمك عليها
اسمك عليها تاخذ اسمك غير موجود معظمها زوجك لم يترك لي فرصة لاكتب اسمي عليها - [00:37:21](#)

ما زالت جديدة كثير منا اعطيك ما هو اسمك عليه تأخذه فتشت وحت مجموعة قليلة اسمي عليها اعطتني والباقي نعم لانه يأتيك
اسمك عليها تأخذها. اسمك مش عليها ما تأخذها - [00:37:45](#)

وبالفعل نرجع الى موضوع والاثنتين كانا صديقين عزيزين. لذلك انا من كل قلبي يعني مسامح من كل قلبي قال وكان تكون ناقصة
وتكون كذا وتكون كذا. يعدد بدأ يعدد انواع كان - [00:38:07](#)

وكان لانها على انواع ولانها تختص بامور لا تختص بها اخواتها صارت اما يعني كان تأتي تامة. تأتي ناقصة وهو الاصل فيها طبعا
الاصل في الافعال التمام والاصل فيه كان ان تكون ناقصة خلافا للاصل - [00:38:32](#)

وقد تأتي وفاقا للأصل تامة وسيذكرها وتأتي بمعنى سارة وتأتي زائدة هذا من جملة ما ذكره قال وكان تكون ناقصة وبمعنى سارة
كانت تأتي بمعنى سارة هذا النوع الثاني لها - [00:38:55](#)

وتكون تامة هذا النوع الثالث وزائدة هذا النوع الرابع كونها تأتي ناقصة وتأتي تامة وتأتي بمعنى صار هذه الامور الثلاثة موجودة في
كان وفي غيرها ليس في جميع اخواتها هناك مجموعة من اخوات كان ليس الجميع يأتي ايضا بمعنى - [00:39:16](#)

سارة فاذا مجيء كان بمعنى صار ليس مما تختص به كان. بل من جملة تصرفات وانواعه كان. وما له انواع كثيرة وتصرفات كثيرة
اولى بالتقديم على ما له نوع واحد او لا يتصرف - [00:39:44](#)

طيب مجيئها تامة ايضا ليس مما تختص به كان. هناك مجموعة سيذكر ابن الحاجب ايضا مجموعة من اخوات كان تأتي تامة اذا
مجموعة من اخواتي كانت تأتي بمعنى سارة. ومجموعة ايضا تأتي بمعنى تامة. فكونها بمعنى سارة والتمام ليس مما تختص به -
[00:40:01](#)

وتأتي ناقصة كسائر اخواتها. هذه الثلاثة من الانواع اللي كان ليس ليس واحد منها مما تختص بي كان. اما النوع الرابع وهو كونها
زائدة. هذا مما تختص به كان لم يسمع زيادة فعل من اخوات كان الا كان وحدها - [00:40:23](#)

الا كان وحدها طيب هذا مما تختص به لكن زيادتها زيادة كان على نوعين اثنين سياسية ومقصورة على السماح اما ان تكون الزيادة
قياسية يعني يصح لك ان تركيب الان تركيبا - [00:40:50](#)

تقيس به على ما سمع واما ان تكون مقصورة على السماع اما القياسية الذي هو محل اتفاق ان الزيادة هنا قياسية فهي زيادتها في
اسلوب التعجب القياسي بينما وفعل التعجب - [00:41:18](#)

اقول ما كان اجمل الصدق ما كان اقبح الكذبة زيادة كان في هذا الاسلوب زيادة قياسية قالوا سميت زائدة لان وجودها كعدمها يعني

لا تبحثن لا تبحثن لها عن اسم مرفوع وخبر - [00:41:38](#)

منصوب وزيادتها القياسية زيادتها القياسية مشروطة بحتى تكون هذا مشروعة بكونها بلفظ الماضي القياسية مشروطة بكونها بلفظ الماضي ما كان اجمل. يعني لم يسمع ما يكون اجملا ما كان اجمل الصدق ما كان اقبحا - [00:42:07](#)

سمعت زيادتها بين المبتدأ والخبر وليست قياسية يقال حتى اختصر هنا اذكر ضابطا عاما سمع زيادتها سواء كانت القياسية او غير قياسية تزداد بين شيئين متلازمين هناك ثنائية في في النحو العربي المبتدأ والخبر - [00:42:48](#)

المضاف والمضاف يعني اذا ذكر المضاف ذكر المبتدأ ذكر الخبر. ذكر الفعل وذكر الفاعل. الصفة الموصوف الجار المجرور. هذا شيئين قال بين شيئين متلازمين لا تزداد الا بين شيئين متلازمين - [00:43:19](#)

ثم زيادتها المحصورة بكونها بين شيئين متلازمين على قسمين قياسية ومقصورة على السماع. القياسية بينما التعجبية وفعل التعجب وما التعجبية وفعل من جملة الشيين المتلازمين. وهناك يجب ان تكون بصيغة - [00:43:44](#)

الماضي تزداد ايضا بين المبتدأ والخبر والاصل في زيادتها بين المبتدأ والخبر ان تكون ايضا بلفظ الماضي. كزيادتها بينما التعجبية وفعل التعجب. تقول زيد كان نشيط ورفع نشيط دليل على ان كان - [00:44:04](#)

لم تعمل لانها لو عملت كان يجب ان نقول زيد كان نشيطا اذا زيد كان نشيطا وسمعت ايضا بالمضارع انت تكون ماجد نبيل الشاهد المشهور اذا تهب شم اه لون - [00:44:28](#)

كم الن يعني؟ الشمال شمالي ولا شمال؟ كما قال نعم كم لغة فيها شمال لو زدت واحد صارت كم؟ صارت سبعة كورونا شم لون وشامة لون اثنتان كمل نعم وايضا - [00:44:56](#)

وشمال وشمليل شمال وشامل وشمال وشمال امال وشمليل ومثل قي مطر شمال وشمل سبعة طيب نرجع الى اذا تزداد ما بين شيئين متلازمين النعت والمنعوت الصفة الجار والمجرور المبتدأ الخبر - [00:45:29](#)

الفعل غا الفاعل قالوا لم يرى لم يرى كان مثلهم. طبعا الفعل والفعل مثل الفعل ونائب لم يرى مثلهم جاءت كان ومثله ايضا على جياذ بني ابي بكر تسامى على كان المسومة سمعت بين الجار - [00:46:14](#)

المجرور جياذ بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العرابي يعني على مسومة العرابي فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام جيران كانوا زائدة وجيران لنا كانوا كرام - [00:46:40](#)

نعم الزيادة ليست عبثية. الزيادة اذا كانت في الشعر بشكل عام في النثر وشعري والشعر وغيره بشكل عام الزيادة المقصود بها تقوية المعنى يعني الزيادة للمبالغة لان زيادة اللفظ من زيادة - [00:47:10](#)

وطبعا ليست دائمة هذه. زيادة المبنى من زيادة المعنى ليس على اطلاق لكن هكذا بشكل عام فيقال لتكفير الالفاظ. في الشاعر قد يكون اضطر عليه اضطر الى اقامة الوزن. قد تكون لغرض التوكيل لغرض المبالغة وقد تكون - [00:47:35](#)

اقامة الوزن نرجع الى قوله وكان تكون ناقصة بمعنى محتاجة الى الخبر لما سميت ناقصة؟ قوله لثبوت خبرها. هذا علة النقصان علة ماذا النقصاني معنى قوله لثبوت خبرها يعني للاحتياج الثابت الدائم الى خبرها - [00:47:57](#)

واضح المقصود بثبوت خبرها؟ نعم لثبوت خبرها يعني لدوام الاحتياجي الى ودوام الاحتياج الى الخبر هذا هو النقصان لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعة ماضيا دائما او منقطعا ما معنى ماضيا دائما - [00:48:28](#)

يعني ثبوت الخبر قال لثبوت يعني دوام ودوام استمرار احتياجها الى الخبر ماضيا في زمانه سواء كان الثبوت هذا ماضيا دائما في جميع الازمان وهو الاصل الاصل ان تكون الماضي مستمرا دائما ليس - [00:49:00](#)

منقطعا مثل ماذا وكان الله هذا من اوضح الامثلة وكان الله غفورا رحيمنا كون الله سبحانه وتعالى غفورا رحيمنا. هذا كون منقطع او مستمر دائم وهذا هو الاصل في الماضي ان يكون - [00:49:26](#)

دائمة الاصل في الماضي ان يكون دائما نعم طيب يعني بعبارة اخرى انما قيد لماذا قال ماضيا دائما او منقطعا انما قيد الماضي هنا دون غيره بالدوام يعني دون غيره مما سيأتي من الافعال - [00:49:50](#)

عندما سيتكلم عن الافعال انما قيد الماضي بالدوام دون غيره لم يقيد غيره بالدوام لتعذر الدوام في غيره وتحقق الانقطاع لتعذر

الدوام تعذر الدوام يعني تحقق الانقطاع في غيره يعني مثلا - [00:50:16](#)

بان ما سيكون قد علم عدم كونه في الماضي والحال والاصل في الصفة اليس الخبر هو جاءت هذه الافعال لتقرير ماذا اسمها المرفوع

على الصفة المستفادة من الخبر الاصل في في الصفة المفهومة من مضمون الخبر ان تكون ثابتة على سبيل الدوام - [00:50:41](#)

الاصل في الصفة المستفادة من مضمون الخبر ان تكون ماذا ثابتة على سبيل الدوام لا يقال بالانقطاع الا اذا دل دليل على الانقطاع اذا

الاصل في الماضي ان يكون على سبيل الدوام - [00:51:07](#)

لا يقال بالانقطاع الا اذا دل دليل على الانقطاع تقول كان زيد فقيرا اذا الاصل استمرار الفقر الى الان لكن اذا قلت بعده كان زيدا فقيرا

وهو الان غني اذا دل دليل على الانقطاع - [00:51:25](#)

لذلك قالوا وتكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما هذا هو الاصل فيه او منقطعا ماضيا دائما اوضح الامثلة قولنا وكان الله غفورا

رحيما وقول الشاعر ايضا ماذا قال ولكني مضيت ولم - [00:51:49](#)

ماذا ولم اجزم وكان الصبر عادة اولينا كان الصبر عادة اولين يذكرون هذا هذا العجز باي شيء يذكركم في البلاغة لا يذكركم بشيء وهو

عندما يقولون البلاغة يقولون اه ظاهره - [00:52:16](#)

ان تسوق المدحبي بمظاهره الذم وان تسوق الذنب بمظاهره المدح قال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب لا

عيب فيهم في في هذا الجيش في قومه في المقاتلين لعب فيهم. الا ان سيوفهم - [00:52:57](#)

بهن فلول سيوفهم مسلمة هذا عيب ولا ليس عيب؟ ظاهره ذم لان السلم هذه في السيوف من كثرة من كثرة الضرب فهذا مدح ظاهره

الذنب وهنا طب قال وكان الصبر عادة اولينا - [00:53:22](#)

هنا لو كان يريد لو كان يريد الانقطاع لصار ذما وهو يفخر اذا يريد لو كان الكينونة هنا منقطعة النصارى ذما وهجاء كانوا صابرين

وانقطع الصبر فصاروا يجزعون ويخافون ويجبنون - [00:53:48](#)

ولكن كان الصبر عادة اولينوى ما زال مستمرا الى حالنا الى وقتنا اليس هكذا بالطبع تماما. وان مالك كانت هذه يجب ان تقول ان ان

هنا اخت ان وليست نافية - [00:54:13](#)

لانها لو كانت نافية لكان دوما هو يبتدأ هو يفخر بقومه ثم كيف يقول وان مالك يعني ومالك اذا هنا ان يعني يريد وان وان مالك كانت

طيب لذلك استغنى عن اللام في في الخبر لان اللام فارقة لاحظوا عظمة العربية انت تزيد اللام عندما تحتاج - [00:54:38](#)

استغنيت عن اللام وان مالك كانت المعنى واضح اذا صارت زيادة اللام عبثا زدت العام لغرض الفرق والفرق واضح المقصود واضح لا

لبس يعني لغرض الفرق بين ان نافية وان - [00:55:09](#)

المخففة وهنا لا لا لبس تماما طيب اذا قال وتكون ناقصة سميت ناقصة لثبوت خبرها لدوام احتياج خبرها ماضيا دائما كان او

منقطعة قلت من اجمل شواهد الماضي الدائم قوله تعالى وكان الله غفورا - [00:55:29](#)

ومن اجمل كان الماضي المنقطع قوله تعالى ايضا اذ كنتم اعداء اكل فالف زالت العداوة. اذا انقطعت كينونة العداوة اذ كنتم اعداء

فالف بين قلوبكم وصلنا الى النوع الثاني من معاني كان قال وبمعنى صار اي وتأتي كان بمعنى صار - [00:55:51](#)

والكلام في كان التي بمعنى صار سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه الحمد لله رب العالمين اولا واخرا. وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:25](#)

- [00:56:41](#)